وحل على صيغة المجهول فاعله مستتر فيه ويجوز ان يكون على صيغة
المعلوم ويكون فاعله هو مَن بفتح الميم في من قبل والتقدير لم يكن
حل فيه من كان قبلها ظهعع • أَسِرْبَ الْقَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ •
قاله العباس بن احنف وتمامه لعلي الي من قد هويت اطير وهو من
قصيدة من الطويل والسرب بكسر السين وسكون الرا المهملتين
وفي اخره با موحدة وهو الجماعة من القطا ومثله السربه بالضم
والهمزة فيه حرف ندا وهل للاستفهام ومن مبتدا ويعير جناحه
في محل الرفع خبره وفيه الشاهد حيث اطلق من على غير العاقل لانه
لما نادى سرب القطا كما ينادي العاقل وطلب منها اعارة الجناح
لاجل الطيران نحو محبوبته التي هو مشتوق اليها وباك لاجلها انزلها
منزلة العقلا ويروى هل من معير جناحه فلا شاهد فيه فافهم هع
أَلَا عِمْ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ البَالِي • وَهَلْ يَعِمَنْ مَنْ كَانَ فِي العُصُرِ الخَالِي •
قاله امرا القيس بن حجر الكندي وهو اول قصيدة من الطويل وهو مصرع
فلذلك اتى عروضه سالمه وكلمة الا للعرض والتحضيض وعم فعل
وفاعل واصله انعم حذفت منه الالف والنون استخفافا ويجوز
في العين الفتح والكسر فالفتح من انعم مفتوح العين والكسر من مكسورها
وقيل انه من وعم يعم مثل وعد يعد يعني نعم ينعم وهو من تحايا
الجاهلية ففي الغدوات يقولون عم صباحا وفي العشيات عم مساء
وانتصاب صباحا على الظرفية كانه قال انعم في صباحك ويجوز ان
يكون تمييزا منقولا نحو واشتعل الراس شيبا وايها منادى حذف
حرف ندايه والطلل صفة للمنادى تابع له وهو ما شخص من اثار
الدار والبالي صفة من بلي يبلى اذا اخلولق وهذا من عادتهم في
طبوف الجادات ويعنون اهلها قوله وهل استفهام على سبيل الانكار
والمعنى قد تفرق اهلك وذهبوا فتغيرت احوالهم بعدهم عما كنت
عليه فكيف تنعم بعدهم وكانه يعني بذلك نفسه قوله يعمن اصله
ينعمن وهو فعل موكد بالنون ومن فاعله وفيه الشاهد حيث

استعملها

استعملها في غير العقلا تنزيلا لهم في منزلة العقلا والعُصُر
بضمتين بمعنى العصر بفتح العين وسكون الصاد وهو الدهر والزمان
ويجمع على عصور والخالي صفته من خلى الشي يخلو اخلاء ظهعع • اذا
ما لقيت بني مالك • فسلم على أيهم أفضل قاله غسان بن علة وهو من
المتقارب وكلمة ما المزايدة واذا فيها معنى الشرط فلذلك دخلت الفاء في
جوابها وهو فسلم قوله ايهم اي موصول مضاف الى الضمير وصدر
صلته محذوف والتقدير على ايهم هو افضل وفيه الشاهد حيث
حذف صدر صلته فلذلك بني على الضم وروي بالجر على لغة من
اعراب ايا مطلقا وهذا حجة على احمد بن يحيى في زعمه ان ايا لا يكون
الا استفهاما اوجزاء ظهعع فاما كرام موسرون لقيتهم • فحسبي
من ذي عندهم ما كفانيا قد مر الكلام فيه مستوفى في شواهد المعرب
والمبني وفيه الشاهد في قوله من ذي فان ذي موصولة بمعنى
الذي ظفه فان الما ماء ابي وجدي • وبيري ذو حفرت وذو طويت
قاله سنان بن الفحل من طي وهو من قصيدة من الوافر والفا
في فان للتعليل قوله وبيري كلام اضافي مبتدا وقوله ذو حفرت
خبره وفيه الشاهد فان ذو فيه موصولة واطلقه على المونث
وهي البير اي فبيري التي حفرت والتي طويت والعايد فيهما محذوف
اي حفرتها وطويتها يقال طويت البير اذا بنيتها بالحجارة ويسمى هذا
ذو الطائية فان طي هذا ذو قال ذاك ورايت ذو قال ذاك ومررت
بذو قال ذاك فيستعملونه للمذكر والمونث جميعا ظه جمعتها
من أينق موارق • ذوات ينهضن بغير سايق قاله روبة اي جمعت
النوق المذكورة فيما قبله والاينق بسكون اليا اخر الحروف ثم النون
المضمومة جمع ناقة واصلها نوقة ثم قلبت الواو يا فصار اينق ويجمع
على اينق جمع الجمع والموارق جمع مارقة من مرق السهم من
الرمي اي شبهت هذه الاينق بالسهام التي تمرق من الرمي في سرعة
مشيها وجريها وسبقها وروي سوابق جمع سابقة قوله ذوات

يقولون هـ

جمع على انوق في القلة فاستثقلت ضمة الواو فقدمت الواو فصار [illegible] او نوق جمع

Copyright © King Saud University